

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث (522) د. ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا موسى - 00:00:00

يعني ابن اسماعيل قال حدثنا حماد هذا حماد بن سلمة بن دينار البصري قال اخبرنا عطاء الخرساني وهو عطاء ابن ابي مسلم ميسرة

نعم الدوري يعني هذا الراوي لقد ذكرناه في كتابنا الجامع في العلل لمن اراد ان يرجع اليه. نعم - 00:00:23

طبعاً اللي بتحبها نذكره في كتابه المجروح وقال كان من خيار عباد الله غير انه كان رديء الحفظ نعم عن يحيى ابن يعمر وهو ابو

سليمان العوف البصري وهو ثقة - 00:00:54

ويحيى بن يعمر احد الذين تركوا ارثاً عظيماً من العلم في هذه الارض وممن خدم القرآن خدمة جليلة ولذا قال ابن حبان فيه حينما

ذكره في قال كان من فصحاء اهل زمانه - 00:01:08

واكثرهم علماً باللغة مع الورع الشديد عن عمار ابن ياسر وهو الصحابي الجليل الذي توفي عام سبع وثلاثين ان النبي صلى الله عليه

وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب - 00:01:25

او نام ان يتوضأ هكذا ساقه داود وساقه برقم اربعة الف ومئة وستة وسبعين واربعة الف وستمئة وواحد كما انت ترى هذا في

الخريطة وايضا تجدها في سنن ابي علي رقم اربعة الف ومئة وسبعة وسبعين واربعة الف ومئة وثمانين. وسيأتي الكلام عن

الروايات المختلفة - 00:01:42

الموجودة من حيث التطوير والاختصار طبعاً هذا استاذة ضعيف الانقطاعي اسناده ضعيف لانقطاعه يحيى بن يعمر لم يلق عمر

ياسر فيما ذكر الدار قطني وقد نبه عليه المصنف بعده ابو داود ماذا؟ قال قال بين يحيى ابن يعمر وعمار ابن ياسر في هذا الحديث

رجل - 00:02:03

وابو داود يعني يتكلم عن الاحاديث المعدودة. ويسكت في بعض الاحيان ولما اورد هذا قال وقال علي ابن ابي طالب وابن عمر

وعبدالله ابن عمر الجنب اذا اراد ان يأكل توضأ - 00:02:26

يعني هذه اتى بها من باب النافلة على طريقة اصحاب المصنفات حينما يسوقون الموقوفات والمقطوعات لاجل الفوائد الفقهية اذا

هذا الحديث معلول بهذه العلة تأمل لما ابو داود اورد الخبر في ثلاثة مواطن اخرى - 00:02:43

نعلم انه حديث طويل ولذلك حديث عمار هذا الذي ساقه هنا جزء من حديث طويل رواه بعضهم كاملاً مقتصر اخرون على ذكر

الشاهد منهم وهو قوله رخص للجنب اذا اراد اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ - 00:03:06

وبعضهم لا يذكر هذه الجزئية لفظ طريق عبدالرزاق عن معمر ان الملائكة لا تحظر جنازة كافر لخير ولا جنباً حتى يغتسل او يتوضأ

وضوءه للصلاة لانه انت حينما تخرج لابد ان تنظر الى الالفاظ - 00:03:25

ثالثاً اختلى فيها على يحيى ابن يعمر. وتأمل يحيى ابن يعمر قد خدم القرآن خدمة جديدة. وانت حاول ان تعمل خدمة ابيه لأ

وتستطيع انت تستطيع ان تقدم العطاء لهذه الامة - 00:03:44

الان خدمة يحيى بن يعمر دخلت كل بيت فنسأل الله ان يضاعف له الاجر ولكل مخلص اخلص في خدمة هذا الدين اذا اختلف فيها

على يحيى ابن يعمر فرواها عطاء خرساني عنه - 00:04:00

عن عمار ابن ياسر ورواه طبعاً هذه الرواية هنا رواية عطاء الخرساني. وهي امامكم في الخريطة قد جعلناها في الوسط حتى تكون بادية امامك وتأمل في الخريطة حماد وعن حماد الجمع الغفير وايضا عن عطاء سحبتا سهم معمر وعبد الرزاق عنه عبد الرزاق واسحاق الدبر - 00:04:18

الراوي الطبراني في مسند الشاميين حتى تنظر كيف تتفرع هذه الطرق اختلف فيه على يحيى ابن يعمر فرواها عطاء خرساني عنه عن عمار ابن ياسر. ورواه عمر ابن عطاء ابن ابي الخوار عنه. عن رجل - 00:04:43

عن عمار ابن ياسر وهذا الذي قصد هذا الذي قصد وتأملها فقد جعلناه في اليسار رجل عمار ابن ياسر في اليسار رجل يحيى ابن يعمر عمر ابن عطاء ابن ابي الخوار ابن جريج طبعاً يروي عن ابن جريج عبد الرزاق في مصنفه وعنه احمد - 00:05:01

ويروح ايضاً محمد ابن بشر اللي هو البرسان وعنه نصر ابن علي وعنه ابو داود كما سيأتي نعم هذا الذي قصد ابو داود بقوله بينهما رجل وايدة ابن عبد البر. تأمل بان ابا داود ناقد وان ابن عبد البر ناقد - 00:05:22

وتأمل ان الدارقطني قال لن يلقى عمارا يعني سنن الدارقطني اسمه يعني اللي بسماه ابو داود السنن المعللة. يعني مرويات السنن التي فيها عدل ويتكلم عنها وكتابه العلل من اروع الكتب - 00:05:42

وكتابه التتبع ايضاً فيه من العلم الغزير. نعم وقال ابن معين وابن ابي عاصم وانت تعلم ان ابن معين كتب بيديه الف الف حديث يعني مليون حديث وحينما تنظر في مرويات مرويات قليلة ولكنه ناقد كتب لاجل ان ينقد - 00:06:00

وقال ابن معين وابن ابي عاصم لم يسمع من عماره ويحيى ابن يعمر هذا من جهة ومن جهة اخرى طبعاً هذا فيما يتعلق باصل الرواية ومن جهة اخرى فان عمر ابن عطاء اوثق من عطاء الخرساني - 00:06:25

فالاول وثقه ابن معين وابو زرعة ويعقوب ابن سفيان والعجزي وذكره ابن حبان في الثقات. وروى له مسلم في الصحيح ولم يؤثر جرحه عن احد لما يكون عندنا اختلاف انظر في هذا الاختلاف وازن بين الرواة الذين اختلفوا - 00:06:39

بثلاث الثاني فقال عنه ابن حجر صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس طبعاً. تأمل هذه العبارة هي تجمع يقول الحافظ ابن حجر شرط الحافظ ابن حجر في تقريب انه يحكم على الراوي - 00:06:59

بحكم يجمع اصح ما قيل فيه بالخص عبارة واوجز اشارة ولذلك هناك من تعقبه كصاحبي التحرير وهذا مما بحثناه عطاء خراسان مما بحثناه في كتابنا الجامع في العلم - 00:07:14

اذا تكون الرواية الثانية الموصولة هي الصواب. الرواية تانيا الموصولة هي الصلاة لكنها تبقى معلولة ايضاً بسبب الابهام لان ايضاً هذه يعني بسبب الابهام يعني هنا اختلف اختلف على يحيى ابن يعمر عطايا روي عن يحيى ابن يعمر عن عمر - 00:07:31

يروي عن عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان يحيى بن عمر عن رجل هذه هي المرجحة لان هذا عمر اوثق من اعضاء الخرسانة انتبقى العلة؟ علة الابهام فهذه هي العلة الرئيسة - 00:07:58

تكون رواية عطاء منقطعة وهذا الرواية بينها لكن لا نستفيد ثقة الرجل لاننا نشتط العدالة والظبط فلما تقول النبي لا نعرف عدالته ولا نعرف ضبطه وقد يكون ايضاً هذا الرجل سمع من عمارة منه بينهما احد. نعم - 00:08:15

اذا تبقى الرواية المعبولة بسبب الابهام. لان الابهام يحجب عنا العدالة والظبط تأمل على اليمين في الخريطة رواية الحسن البصري. وعن الحسن رواه عبد الرحمن السراج وعنه ثور وعن سليمان وعنه ابوه سجن. الرواية عند وايضاً يروي عن الحسن ثور بن زيد

وسليمان بن بلال او عن سليمان بن بلال وعنها عبدالعزيز - 00:08:36

عن هارون ابن عبد الله رواية حسن البصري قد يظن انها متبعة لرواية عطاء يعني قد يظن ظان انها متبعة نازلة لرواية عطاء الخرساني لكنها لا تنفع بشيء لان الحسن هو الآخر لم يسمع من عمار. كما قاله ابن عبد البر والمزي. وتأمل المزي في تحف الاشراف لما

يذكر - 00:08:59

الصحابة اذا لم يسمع منه يبين وايضاً في كتابه الجليل تهذيب الجمال وهما كتابان لا يستغني عنهما طالب حديث ابداً. تهريب الكمال

وتهفة الاشراف. وتأمل تحفة الاشراف يعني من الاسم تعلم ان اهل المتقدمين من طلبة العلم - [00:09:29](#)

خامسا رواه سليمان ابن بلال واختلف عليه. رواه سليمان ابن بلال واختلف عليه. فرواها عبدالعزيز الهويسي عنه عن ثور ابن عن

الحسن البصري وراهبوا ويسعنوا عن ثوب الزيد عن عبدالرحمن السراج عن الحسن البصري - [00:09:51](#)

فزاد في الاسناد السراج ورواية عبدالعزيز هي الاصح لانه اوثق من ابي اويس ولان الحسن لم يذكر في الحسن لم يذكر في الاخرين عنه. من اسمه عبدالرحمن السراج ولا ذكر في شيوخ ثور ابن يزيد. فهنا لما يكون عند زيادة راوي ايضا نرجع الى تهذيب الكمال

ونرجع الى المصنفات الاخرى التي - [00:10:08](#)

عن هذا الراوي تمت بفضل الله تعالى هذه. وايضا حينما ننظر في رواية حماد ونجد هذه الروايات يرجع اليها. نعم. تأمل في من رواه

عن حماد عبدالله بن يزيد وعنه محمد بن عبد الله عند الطوس في المستخرج - [00:10:31](#)

واذا يرويه عن حماد عفان وعن إبراهيم الحربي وعبدالله بن أبي تمامة والحديث عند البزار في مستمده ويوجد في مسند البزار من

التعاليم لا يوجد في مسند غيره كما يقول ابن كثير - [00:10:49](#)

يروح لحما قبيصة وعنه هناد وعنه الترمذي وعنه المحبوب احد الرواة عن الترمذي وهو في كتاب شرح السنة للبغوي ويروي عن

حماد بهزي بن اسد وعنه احمد ويرويه مؤمل بن اسماعيل وعنه ابو بكر وايضا عند الطحاوي الشيخ المعاني - [00:11:07](#)

ويروح ايضا بكار ابن قتيبة وعنه علي ابن الحسين وعنه ثمان في فوائدهم اذا تأمل هذه الروايات والى هذه الكتب والى جهود اهل

العلم الكبيرة في جمع هذا. فرحم الله اهل الحديث في القديم والحديث - [00:11:25](#)

ونسأل الله تعالى ان يحفظ البلاد والعباد امين. هذا وبالله التوفيق. صلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة رحمة الله

وبركاته - [00:11:43](#)